

لا يقتصر على اجهزة الاعلام الرئيسية في المراكز الكبرى كنيويورك وكاليفورنيا بل ان هذه المنظمات تحرص على ان تكون لها صحف خاصة ونفوذ في باقي الصحف في كل ولاية بهدف التأثير على الرأي العام فيها لما ينطوي عليه ذلك من اهمية بالنسبة لانتخابات اعضاء الكونغرس والانتخابات الرئاسية .

وباختصار يقوم الدعم السياسي لاسرائيل على الاسس التالية :

أ - خلق جماعات ضغط في مؤسسات الحكم والادارة ، ففي النظام الاميركي يوجد « تطابق مصالح » بين الناخب والمنتخب . واستغلال طبيعة هذا النظام بهدف توجيه الضغط على الاعضاء المنتخبين في مجلس النواب والشيوخ والمؤتمرات الوطنية للحزب المنعقدة قبيل الانتخابات الرئاسية بهدف خدمة مصالح اسرائيل .

ب - القيام بنشاط واسع من اجل التأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية واهم وسيلة متبعة لذلك العمل على انتخاب « اصدقاء اسرائيل » اعضاء في مؤتمرات الحزبين الجمهوري والديمقراطي . هذه المؤتمرات التي يتم فيها انتخاب مرشح الحزب لرئاسة الجمهورية وكذلك التأثير عن طريق الاعلام على ناخبي هؤلاء الاعضاء في ولاياتهم . فلان الولايات المتحدة تتبع اسلوب المناطق الانتخابية الجارية تستغل المؤسسة الصهيونية حقيقة ان فورد هو رئيس غير منتخب ويخوض الانتخابات لأول مرة بهدف الضغط عليه من اجل ملأئمة برنامجه السياسي مع مصالح اسرائيل .

ج - القيام بنشاط اعلامي واسع يستهدف الرأي العام اليهودي والاميركي وحتى مندوبي اعضاء الامم المتحدة المقيمين في نيويورك عن طريق اجهزة الاعلام المختلفة وتنظيم المظاهرات الحاشدة .

العلاقة الاقتصادية

وتقوم هذه العلاقة على الدعم الاقتصادي الضخم الذي تعتمد عليه اسرائيل ويمكن تقسيمه الى تسعين :

١ - ما تجعبه الجباية اليهودية الموحدة المتخصصة بجمع اموال التبرعات من يهود اميركا وقد بلغ مجموع ما قدمته هذه الجباية الى اسرائيل من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٥ مبلغ ٢٢١٤ مليون دولار (٢٤) .

٢ - المساعدات والقروض الضخمة التي يقرها الكونغرس من ميزانية الولايات المتحدة لمساعدة اسرائيل ، والتي تفوق كل ما تقدمه الولايات المتحدة من « المساعدات الخارجية » لباقي دول العالم . وللمؤسسة الصهيونية كما اسلفنا ، دور رئيسي في دفع الكونغرس الى اقرار هذه الميزانية كل عام .

وبالاضافة الى ذلك تعمل اسرائيل والمؤسسة الصهيونية في اميركا ، على دعم الاقتصاد الاسرائيلي بالوسائل التالية :

أ - توظيف رؤوس الاموال الاميركية في اسرائيل وخاصة في الفروع التي تدعم قدرتها الاقتصادية .